

سلسلة الهدى والنور {{2751}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

انا قلت صراحة اليوم المسلمون لا يستطيعون ان يقوموا بالمدد المادي العددي والهددي لنصرة آآ الاطفال اللي هو واجب عليه. هذا جوابي صريح. انت ماذا تقول؟ يستطيعون انقل الكلام من الكلام عنها يا جماعة. يعني اذا كان هناك فرد في مصر. نعم ام لا؟ ارجو ان لا تحيي - 00:00:00

انا ادبت رأيي بصراحة. هاي اناي اقتنعت بها ما اقتنعت ما انا في مسؤول عنك. لكن من ادب البحث ان سئلت عن سؤال ادرس جواب هذا السؤال في نفسك. فان كنت تعلم له جوابا تجيب بما تعتقد - 00:00:27

لا تعلم له جوابا فسمه خبيرا اما ان تشذ عن الاجابة مباشرة عن السؤال هذا ليس من نظام البعث ولا يرسلنا الى الهدف المنشود من التفاهم انا قلت هذا غير مستطاع - 00:00:45

انت تقول انه استطاع انا كنت هذا لا يفيد ولا يحقق الهدف. هل تعتقد ان هذا يحقق الهدف افراد عشرة خمسة مائة الف من بعض البلاد يذهبون وليس معهم عدة ولا اي سلاح ولا اي شيء. وينزلون - 00:01:03

هناك على الجيش الافغاني والجيش الافغاني سلاحه ايضا يؤخذ بطريق السؤال وبطريق المدد اللي كثير منه هو عبارة عن تسلل ايضا هل هذا تعتقد يحقق النصر التي يعني نرجوها للاغاني - 00:01:25

ان كنت تعتقد ارواح جاهز ولا تسأل عن والد ولا والدلة لكن انا واجبي ان ابين ما اعتقده انا اعتقد اكثر من ذلك وانا اقول وقلبي يتفتت حزنا وكما الدول المحيطة بالاروان - 00:01:44

والتي وراءها الدول الكبرى قد خططت للافغانيين ما خططوا للفلسطينيين تماما وهي انتم ترون الان خمس سنوات لا يتقدمون ولا يتأخرون الشباب لانه في تخطيط هناك نتعاون فيه من لا يجوز ان يتعاون مع الدول الكبرى - 00:02:04

ان يظل هناك الحرب قائمة لا في تقدم ولا في تأخر من كل من الفريقين متقاتلين انا الخطة العسكرية المعروفة في عنا في سوريا مكانك رايع يعني في السير العسكري يأتي الاشارة من القائد - 00:02:26

والجند يمشي بكل مكان ايضا في مكانه وهو يحرك رجليه ربما الدقائق والساعات له يتقدم ولا هو يتأخر هذا امر مخطط فاذا لم تقم هناك جهود جبارة جدا من الحكومات الاسلامية. التي بيدها السلاح والقوة والعدد والعدد - 00:02:45

لا يفيد هذا التسلل للأفراد وهذا اللي معه السكين وهذا اللي معه الخنجر لينقذ بلاد الافغان ويطرد الرؤوس منها لذلك القضية تحتاج الى دقة وامعان النظر اما على سبيل البحث انت اذا اردت ان تقتنع فكر في السؤال الذي وجه اليك واجب عنه - 00:03:09

هل معنى القيام بفرض العين هذا المحتل؟ اما القيام بفرض العين بالنسبة للمسلم انه يذهب بدون اعداد اه يعلم مثلا انه الذهب هناك عفوا لا تعد. نعم يعني اسئلتني محدودة ويجب ان يكون ولا مؤاخذه. الجواب محدود. انا حينما اقول بدون اعداد يكون جوابك. نعم.

بدون اعداد - 00:03:31

ما يحتاج المسألة الى بعض كثير هل تعتقد ان الجهاد يجب بدون اداء بدون اعداد طبعاً. طيب هل الان هؤلاء المسلمون الذين يريدون ان يمدوا الافغانيين بمددهم اعداد هذا عودة للبحث السابق. هم هم انفسهم ليس عندهم اعداد. ولكن آآ كما قال الشخصيات

وغيرهم من المجاهدين - 00:04:01

انهم في حاجة من الرجال وآآ عندما يقولون ذلك عندهم المعسكرات التدريب وغيره آآ هؤلاء الشباب سبحان الله! من اين يأتهم السلاح زي ما قلنا يا اخي نحنا يعني عودة على بدء - [00:04:33](#)

يعني سنضطر الان ان نعيد الكلام السابق انت اقتنعت معي ان هؤلاء مدد الذي يحقق الهدف والنصر لآخواننا الافغانيين لا ينبغي ان يكون افرادا يتسللون تسللا وانما يكون عدد يحقق النصر الذي نريده. وانت قلت انه هؤلاء لا يستطيع الافغانيون وهم محاصرون كل الاطراف - [00:04:58](#)

لا يستطيعون ان يهيئوا السلاح لهؤلاء لهذا المدد الضخم الذي نتصور انه هو الذي يحقق النصر. مش انت قلت هكذا الان تعود تبهج في نفس النقطة فلما اسألك بدون اعداد - [00:05:25](#)

ما تقول بدون اعداد يقول باعداد طيب وين هذا الاعداد؟ لا هو خارج الافغان مع هؤلاء الممدين الافغانيين ولا هم صداع ايضا في ارض الافغان اللغام عندن معابد وعندن مصانع. يهيئوا وله الاشعة التي يسمونها اليوم بالاشعة الخفيفة - [00:05:41](#)
اطفال الافراد الافراد نعم. وكنا انتهينا الافراد لا يسمنون ولا يغني من جوع. يعني هل معنى آآ يقوم عندما يطرد من بلاد العراق. كيف؟ معنى ذلك ان حوض العين يقوم حينما - [00:06:00](#)

المحتلين من بلاد القاهرة وليس مجرد الى هناك لا هو الواجب اتخاذ الاسباب. والبقية على رب الارباب الواجب اتخاذ الاسباب يعني لما المسلمون يجاهدون الكفار لا يضمن ان النصر لكن عليهم ايش؟ ان يتخذوا السبب ومن ذلك الخروج والاعداد للعدة فما هو منصوص في كتابه في السنة - [00:06:20](#)

اما هل يخرج الاموال الروس من بلاد الاموال او لا يخرجون؟ هذا امر غيبي. لكن نحن علينا ان نسعى اليه لكن انا ارجو منكم جميعا ان تبلغوا هذه الحقيقة للناس المتعمسين للقيام بهذا الواجب - [00:06:45](#)
ان يدرس في الموضوع دراسة واقعية اخرين عدد الافراد لا يحقق النصر الذي يحققه هو ان ينفر المسلمين خاصة كما قال الله عز وجل في القرآن الكريم هل هذا ممكن - [00:07:04](#)

ثم اذا كان ممكنا ممكن باشخاص فقط ولا لابد ان يقترن مع ذلك باسلحتهم ايضا القضية انا عندي واضحة جدا المشكلة مشكلة اه انسان مريض اهمل نفسه حتى وصل الى نقطة الشبر. الان كيف نريده - [00:07:20](#)
ما في سبيل ان نغيثه السلاح العاجل وهو الدعاء ان الله عز وجل ينصره بالوقت نفسه انا اقول قلت هذا في في عمان مرارا من كان يرجو الجهاز والقتال في سبيل الله ويريد ان يذهب الى هناك - [00:07:43](#)

انا لا احوال بينه وبين ما يريد. ولكن هذا لا يحقق النصر ابدًا. كما لو ان رجلا هاجم بلاد فلسطين التي فيها اليهود يقينا هجوم هذا لا يفعل شيئا لا يطرد اليهود ولا يرميهم في البحر كما كان يقول زعيمكم الميت السابق. لكن هذا الرجل - [00:08:04](#)
يعني شفى نفسه بانه استرسل في سبيل الله عز وجل. لكن ليس هذا هو الجهاد الذي نحن مهوون به. وكما قال تعالى ولو ارادوا الخروج لعبوا وحدته. وعجلنا ما استطعتم الى اخره. الا ان قوة الرمي. الا ان القوة الرمي - [00:08:28](#)

كنا اشيء اوتوا هذه القاطرة عندنا الان لو فرضنا هذا الجمع تقريبا عشرة اطعش هل كلنا نحسن الرمي طبعاً لأسمعنا كلمة ان هناك في معسكرات يمرن هؤلاء الناس على واستعمال السلاح الاحذية. طيب. فاذا كان العدد - [00:08:48](#)
نرجو ذهبوا وتمكنوا هذا الخيال ذهبوا الى افغانستان وبين هذه المعسكرات التي تشمل القلوب المؤلفة ولا تلفت نظر العدو ولا يهاجمهم. هذه الاستعداد وهذا التمرن لا ينبغي ان يكون هناك في ارض المعركة وانما يكون في الارض الذي لا معركة فيها -

[00:09:14](#)

هذي ملاحظة بدأت بسابقا وتذكرتها انفا. شيء اخر الستم تعلمون ان الذين يريدون ان يجاهدوا في سبيل الله عز وجل ينبغي ان يكونوا على قلب رجل واحد فهل هذا وجد في هؤلاء الجماعة؟ هل ربوا تربية موحدة وعلى فكرة وعلى سنة واحدة والى اخره. علما بان - [00:09:38](#)

الله عز وجل يقول ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم هذا ايضا آخواننا المتحمسين لا يفكرون في هذا. المهم ان نحمينا السلاح

ونمشي يمكن في وهم في صخور القتال سيدخل بينهم الخلاف بسبب الخلاف السابق الذي عاشوه - [00:10:04](#)

زيادة اخوانا الجهاد يتطلب مقدمات ضخمة وعظيمة جدا جدا. اول ذلك ما اشرت اليه سابقا عصفي وتم ويدخل في التربية ان يكونوا اخوانا على سرر متقابلين ان يكونوا يعني كما قال تعالى ويؤذنون على انفسهم ولو كانت فيهم خصاصة - [00:10:24](#)

نحن نرى هذه الظواهر السيئة في اقدس البلاد تتجلى فيها سوء التربية والجهل وعدم آآ الوحدة الفكرية والتربوية الاسلامية يعني مثلا مثال بسيط جدا جدا اه صلينا الصبح والعيد في في المسجد الحرام كما رأيت - [00:10:46](#)

ورجلان امامنا وضعوا نعلهما خلفهما فبدل ما يزعجوا انفسهم بيضعوه امامه بيضعوها خلفه ولا عليهم بعد ذلك انه ضايقوا المصلين الذين يصلون من خلفهم هؤلاء اذا ذهبوا الجهاد في سبيل الله - [00:11:14](#)

يمكنهم ان يكونوا على قلب رجل واحد. اعوذ بالله. علما انه المشكلة هذه السجاد بالعلم السنة. فهو لا يضع النعلين لا امامه ولا امام خلفه وانما يضعه ما بين رجله - [00:11:34](#)

فاذا الجاهل وسوء التربية هذا لا يحقق ابدا النصر للمسلمين. سيختلفون في عقر دار الجهاد لذلك يا جماعة ما بجوز ناخذ القضية هذي بهذا الحماس ولا نفكر بالمقدمات التي لابد من تهيئتها - [00:11:49](#)

وانا مع الاسف مما لا يفكر في كثير من المسلمين ونحن في هذا بيان الناس طيب سيدي قد تكون يعني نتكلم بصراحة في بعض نفوس الاخوة شيء ولكن آآ يعني نريد منهم ان هم الشيء اللي مخبيينه او - [00:12:07](#)

ايش عندكم صراحة اولا وحتى تحصل فائدة ناقش المسألة حتى لو قلت مثلا هذه المسألة الاية مش معناها كذا يعني او يحب للاخذ بعنصر فحتى يحصل فاذا كل انسان منكم عنده شيء ولو حتى غيبة بسيطة هو يحب حتى انه يزيلها عنا. ونسأل الله ان ينفعنا بما عنده - [00:12:23](#)

نعم اذا المسلمين آآ اليس ذهاب بعض الافراد؟ آآ ولو تسلا الى هذه الارض. آآ يعتبر من الدفاع يا حبيبي. لماذا لا تذهب الى فلسطين بما تستطيع ولو بالموس الصغير لماذا لا تذهب الى فلسطين؟ لانك تلاحظ انني لاحظ علميا وفكريا - [00:12:54](#)

لكن عاصفتك الان بالنسبة لافغان تنسيك هذه الحقيقة التي تذكرها بنسبة نصي لماذا لا يجتمع خمس عشرة من المتحمسين امثالكم؟ ويروحوا يقاتلوا فيما يستطيعون. نحن نقول فيما عندهم بعد اتخاذ - [00:13:28](#)

الامر الواجب والسنة من العدة ليس من المفروض انه المسلمين اليوم يصير عندهم من السلاح الامريكان والروس لكن هذا يعفيه من الاستعداد الذي امروا به يعدوا له ما استطعتم من قوة يعفيهم - [00:13:45](#)

طيب اذا كلامي لا يرد في سؤال وهي قضية اكبر من السؤال الذي طرحناه. ولكن يعني نحن نتكلم حادثة حاصلة وهي وجود بعض الشباب المتحمس. آآ يذهب الى هناك. بدون استئذان من والديه - [00:14:04](#)

يتهم من يطالب او من ينصحه او من ينكر عليه. آآ انه مفرط وانه متقاعد والى اخره ايش موقف هذا الشباب وايش الموقف؟ هو امبارح افكارهم وازهانه ان الجهاد في سبيل الله ليس سلوى يتسلى بها المجاهد - [00:14:27](#)

يعني مثلا قبل كل شيء نذكر بقوله عليه السلام المجاهد من جاهد نفسه لله هذا هو زياد الحقيقي. ومنه يتفرع الكفار والاعداء فهؤلاء الذين يتحمسون هل درسوا المسألة من ناحية الشرعية - [00:14:52](#)

هل استحضروا هذه الدقائق التي لمحنا اليها من وجوب اعداد العدة واعظم عدة ان يكون المقاتلون على قلب رجل واحد ما فكروا في هذا اطلاقا وانما نظروا الى القضية نظرا عاطفية سريعة - [00:15:14](#)

هؤلاء يعني هم بحاجة الى ان يبصروا يحمسون ويؤيدون على يعني عاطفتهم الاسلامية الجياشي ورغبتهم في سبيل الله ولكن ما اشبه اليوم البارحة كما يقال. شو موقف عمر بن الخطاب بالنسبة لمعادلة اه عاد الرسول عليه السلام بها المشرهيين - [00:15:32](#)

كيف كان عمر بن الخطاب يغلي في نفسه؟ يعتبر هذا ذلا. لكن العاقبة كانت المنطقية وان كانت للمسلمين ولذلك جاء عن عثمان بن حنيف او حنيف قال اتهموا رأيكم ثم ذكر قصة صلح الحديبية الانسان - [00:15:59](#)

يجب ان ينظر الى بعيد ولا ينظر كما يقال فلان لا ينظر الى ابعد من ارملة ان هكذا يا اخوانا دول متحامشون بحاجة الى ان يشجعوا

على هذه العاطفة ولكن ان يهدأوا ليتخذوا الاسباب التي امر الله بها - [00:16:23](#)

وهلاً انا بقول الاخ هاي فلسطين اقرب اليك من افغانستان. له وجوه وتقتل هل هذا هو الذي امرنا؟ لا ان الان تذكرت مع الاسف

الشديد انا سألت انفا سؤالاً وجوابي كان واضحاً - [00:16:42](#)

هل تظنون انه الاخوان كلهم سلفيون بلغكم انهم الان ينقسمون الى ثلاث جماعات السلفيون وفيهم الاخوان وفيهم ربما صائبة ثالثة صوفيون. وكل وحدة الها ادارتها الخاصة. رقمكم هذا هذا في الواقع نذير شر. لان هذا التفرق هو من ذاك التفرق الذي يهم القوة -

[00:17:04](#)

هناك سؤال عن شخص نريد ان نشترى سباحة من باكستان مثلاً ويذهب لا بالقانون الروس فقط لان هذا كما ذكرتم ضعيف ولكن لرفع

عن نفسي بانه لا يفعل شيئاً لهؤلاء الذين يذبحون - [00:17:36](#)

هذا كاننا ولا مؤاخذه ما تكلمنا شيئاً نعم. لسا محلك راح. اه. محلك راح. نحن اما ان نكون متفقيين على ما سبق من البيان وحصيلة

ذلك ان هذا الفرد نعيم لا يستطيع الان. خزائن الرحمن تأخذ بيدك - [00:18:18](#)

[00:18:45](#) - الجنة